العنوان:	تطوير مقترح للطرق المختلطة في البحث العلمي: دليل عملي للباحثين المبتدئين
المصدر:	مجلة العلوم التربوية
الناشر:	جامعة الملك سعود - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	جونبي، ديكيور
مؤلفين آخرين:	شوتز، باول أ.، الزيد، جواهر بنت محمد(م. مشارك، عارض)
المجلد/العدد:	مج32, ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2020
الشهر:	فبراير
الصفحات:	213 - 220
DOI:	10.33948/1158-032-001-009
رقم MD:	1035259
نوع المحتوى:	عروض كتب
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	البحوث العلمية، البحث المختلط، المؤسسات التعليمية، عروض وتحليل الكتب
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1035259

© 2025 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

جونبي، ديكيور، شوتز، باول أ.، و الزيد، جواهر بنت محمد. (2020). تطوير مقترح للطرق المختلطة في البحث العلمي: دليل عملي للباحثين المبتدئين.مجلة العلوم التربوية، مج32, ع1، 213 - 220. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1035259

إسلوب MLA

جونبي، ديكيور، باول أ شوتز، و جواهر بنت محمد الزيد. "تطوير مقترح للطرق المختلطة في البحث العلمي: دليل عملي للباحثين المبتدئين."مجلة العلوم التربويةمج32, ع1 (2020): 213 - 220. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1035259

© 2025 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

مجلة العلوم التربوية، المجلد 32، العدد (1)، ص ص 211 – 220، الرياض (2020م/ 1441هـ)

عرض عن كتاب

عرض

د. جواهر محمد الزيد

أستاذ مساعد في القياس والتقويم والإحصاء

كلية التربية – جامعة الملك سعود

☒ **معلومات الكتاب الأصلي:**

- **اسم الكتاب:** «تطوير مقترح للطرق المختلطة في البحث العلمي» دليل عملي للباحثين المبتدئين.

«Developing a Mixed Methods Proposal», A Practical Guide for Beginning Researchers.

- **لغة الكتاب:** اللغة الإنجليزية.
- **أسماء المؤلفين:** ديكيور جونبي وباول أ. شوتز Jessica T. DeCuir-Gunby & Paul A. Schutz
- **اسم المترجم:** جواهر محمد الزيد.
- **الناشر:** SAGE
- **دار النشر:** دار جامعة الملك سعود للنشر.
- **عدد صفحات الكتاب:** (263).
- **سنة النشر:** 1440هـ – 2019م.
- **مقدمة المترجمة:**

يعد هذا الكتاب كنزًا معرفيًّا في مجال البحث العلمي ومناهجه، خصوصًا المنهج المختلط الذي يجمع بين النوعين الكمي والنوعي؛ إذ لا يكتفي بإعطائك إحصائيات رقمية وعددية أو آراء لبعض الأفراد، بل يجمع بين الكمي والنوعي فيعطيك الإحصائيات والآراء على حد سواء. لقد تطلبت ترجمة هذا الكتاب عملًا دؤوبًا وسهرًا متواصلًا لإنجازه ولفهم دقة معلوماته، ومن ثم نخرج إليك عزيزي القارئ بهذا العمل المميز الذي ناقش البحث المختلط

وتناوله بالتفصيل مع الأمثلة التوضيحية عليه.

يطرح هذا الكتاب أمثلة قد لا تمت بصلة إلى الوطن العربي، فتجده يتحدث في أبرز أمثلته عن المضايقات العنصرية الخفية التي يتعرض لها الطلاب ذوو البشرة السمراء أو المنتمون إلى الأقليات العرقية الأخرى في المؤسسات التعليمية التي تسودها الأغلبية البيضاء. صحيح أننا قد لا نعيش تجربة هذا النوع من العنصرية العرقية في بلداننا العربية، وإن وجدت في بعض بلداننا تجدنا لا نولي لها اعتبارًا كبيرًا، إلا أنها تبقى معضلة حقيقية في المجتمع الأمريكي الذي ينتمي إليه مؤلفا هذا الكتاب.

كمثال على العنصرية الخفية ذات العلاقة المباشرة بمجتمعاتنا، أن تقول لسيدة «تقودين سيارتك ببراعة رغم أنك امرأة!» إنها عنصرية خفية، ولكن ضد المرأة وليس ضد لون بشرة مختلف عنك وعن لون بشرتك. صحيح أنك تقصد امتداحها وتعترف ببراعتها بقيادة السيارة، لكن وجهت إهانة خفية إلى المرأة في العموم بافتراضك أن الفتيات أو السيدات لا يبرعن بقيادة السيارات في الوضع الطبيعي. كمثال آخر على العنصرية الخفية، أن تقول لشخص يُعاني من زيادة في الوزن «تبدو نشيطًا مع أنك بدين!» وهذه عنصرية من نوع آخر ضد من يختلف عنك من حيث الحجم في الجسد، إذ من الواضح أنك تفترض أن يكون كل من يُعاني زيادة الوزن كسولًا وغير محب للحركة.

لقد حرصت في ترجمة هذا الكتاب على توخي الدقة في ترجمة المصطلحات التربوية والعلمية الواردة في نصه الذي يرتكز على مناهج عملية ومعرفية لا تقبل الترجمة بتصرف. إن هذا الكتاب دليل عملي حقًّا كما أشار إلى ذلك المؤلفان في مقدمته. ستجد في نهايته مثالًا على كيفية إجراء البحث المختلط وحساب مخرجاته. ولتوضيح المثال المذكور أعلاه عن العنصرية الخفية ضد ذوي الوزن الزائد وإخضاعهم لبحث مختلط، يمكن طرح بعض الأسئلة على مجموعة من هؤلاء الأفراد، لنقل 100 شخص مثلًا. سنستمع إلى إجاباتهم عندما نسألهم عن المعاناة التي يواجهونها مع محيطهم في المدرسة أو الجامعة أو حتى في العمل. عندما يقول لنا 80 منهم إنهم واجهوا عنصرية خفية في محيطهم، فإننا ندرك هنا أن 80٪ من ذوي الوزن الزائد في محيط ما يواجهون ويعيشون عنصرية خفية، وهذا ما يسمى بالبحث الكمي. في الشق الآخر النوعي، نطرح أسئلة على مجموعة من أولئك الذين عاشوا تجربة العنصرية الخفية، فيتم إجراء مقابلات مع 30 شخصًا مثلًا من الـ 80 الذي أجابوا بأنهم تعرضوا لذلك النوع من العنصرية الخفية. نسأل هذه المجموعة عن كيفية تعرضهم لتلك العنصرية وكيف وأين، ونحصل منهم على معلومات عن الموقف الذي أدى إلى ذلك. قمنا حتى الآن بجمع البيانات الكمية والنوعية وما علينا سوى أن ندمجها لنخرج ببحث مختلط.

لم يخل العمل على ترجمة هذا الكتاب المميز من الصعوبات أحيانًا من أجل تطويع النص، ولكن مع تلك الصعوبات، كان عملًا ممتعًا حقًا يُثري معرفة المترجمة والقارئ على حد سواء. وما يجعل من هذا العمل ممتعًا أيضًا حقيقة أن المترجمة تقوم بتمرير المعرفة وتنقلها من مجتمع إلى آخر مساهمةً في إطلاع الثقافات المختلفة على علوم المجتمعات والثقافات الأخرى. وفي النهاية، أتمنى لجميع من يقرأ هذا الكتاب المتعة والفائدة العلمية.

- **الغرض من الكتاب:**

هذا الكتاب للباحثين في مختلف التخصصات، التي يعتبر البحث المختلط جديدًا عليها، والذين يهتمون في تطوير مقترحات بحث مختلط لأطروحاتهم ومنحهم والدراسات البحثية العامة. ولن يعالج هذا الكتاب كافة القضايا الكبرى في البحث المختلط، ولا يقصد منه أن يكون كتابًا لبحث مختلط قائم بذاته، وإنما، ينبغي استخدام هذا الكتاب، مع موارد الطرق المختلطة الأخرى (على سبيل المثال، Creswell & Plano Clark, 2011؛ Teddlie & Tashakkori, 2009). من ثم، هذا الكتاب مصمم ليكون دليلًا لاستحداث مقترح بحث مختلط. للمساعدة في تطوير مقترح بحثك، ويتألف من تسعة فصول، وهو يتمحور حول المكونات الأساسية لمقترح البحث: المقدمة ومراجعات الإطار النظري وقسم الطرق.

- **الفصل الأول: لماذا دليل لتطوير مقترحات البحث العلمي المختلطة؟**

تضمن هذا الفصل مقدمة عامة في البحث المختلط، وكيف كان باحثو العلوم الاجتماعية والسلوكية ينقسمون إلى فئتين، الكميين (الذين يستخدمون بيانات عددية، مثل الإحصاءات، لفهم الظواهر) والنوعيين (الذين يستخدمون بيانات غير عددية، مثل المقابلات لفهم الظواهر)، حيث ينظر الكثيرون إلى الاثنين على أنهما على طرفي نقيض. من هنا، جاء البحث المختلط، كتقليد بحثي ثالث خلال العقود القليلة المنصرمة. كما يناقش هذا الفصل تحديدًا التعريفات الأساسية للبحث المختلط، بالإضافة إلى مزايا الخوض في البحث المختلط. وقدرة الباحثين على الخوض في البحث المختلط. وينتهي الفصل بوصف وظيفة مقترحات البحث المختلط.

- **الفصل الثاني: دور النظرية في الأبحاث التي تستخدم الطرق المختلطة**

تم في هذا الفصل بحث دور النظرية في الأبحاث التي تستخدم الطرق المختلطة، ويناقش الآراء العالمية في البحث، وبيانات الذاتية، ونظريات المحتوى الموضوعي التي تعمل على استحداث الإطار النظري، الذي يساعد

الباحث على الإخبار بكافة أوجه دراسته البحثية، إذ تعتبر كل من عملية فهم كيفية رؤية العالم، وكيفية تأثير التجارب على الاهتمامات البحثية، وكيف يمكن تطبيق النظريات جميعها عوامل أساسية لتطوير مقترح لبحث مختلط ناجح. حيث يرشد الباحث أن يضع في عين الاعتبار الدور الذي تلعبه النظريات في تشكيل البحث عند الشروع في تطوير مقترح بحث مختلط.

- **الفصل الثالث: طرح أسئلة مناسبة مع البحث**

يساعد هذا الفصل الباحث على وضع أسئلة بحثية. وهي الأسئلة التي يتم استخدامها للتدليل على بحث يستخدم الطرق المختلطة. وقبل وضع الأسئلة البحثية، على الباحث أن يسأل نفسه: ماذا أريد أن أعرف؟ ما الذي أحاول التحقيق فيه في مقترح طرقي المختلطة؟ ستصبح الأجوبة عن هذه الأسئلة أسس بناء أسئلتك البحثية. لكن صياغة أسئلة بحثية عالية الجودة أمر أصعب من مجرد الحديث عنها. لذلك، فإن الأهداف الرئيسة لهذا الفصل تتمثل في مناقشة أدوار وخصائص الأسئلة البحثية في مقترح الطرق المختلطة، وكذلك في إظهار كيفية تطوير أسئلة بحثية مناسبة، كما تبين اتجاه الدراسة، لكونها تساعد على تنظيم وإعطاء اتجاه لتطوير ومراجعة الدراسات السابقة. كما تساعد أيضًا على تحديد منهج البحث، ووضع أسئلة بحثية ملائمة للدراسة ذات طرق مختلطة.

- **الفصل الرابع: مقدمة مقترح الطرق المختلطة**

ناقش هذا الفصل المقدمة، وكيفية تطوير المكونات الرئيسة لمقترح البحث فعليًا «هل أنت جاهز؟»، فالمقدمة جزء أساسي، لأنها بمثابة دليل للقراء لمساعدتهم على فهم كيف يخططون لاكتشاف مشكلة البحث في الدراسة، بالإضافة إلى ما لن يتم عمله في الدراسة. فالمقدمة عادة ما تكون القسم الأقصر بين الأقسام الرئيسة في مقترح بحث الذي يستخدم الطرق المختلطة. لكنها في الغالب، يمكن أن تكون القسم الأصعب الذي يكتبه الباحث، لأنها القسم الأكثر إحكامًا، والذي يضبط البحث بأكمله. وأن يبدأ الباحث بكتابة بعض مكونات المقدمة (مثلًا، خلفية الدراسة، بيان المشكلة، الرأي العالمي في البحث، بيان الذاتية، وتعريف الطرق المختلطة وأساسها المنطقي)، ثم ينتظر حتى تكاد المكونات المتبقية تكتمل، ليعود ويكمل كتابة المكونات المتبقية من المقدمة (مثلًا، أهداف البحث، نظرية المحتوى الموضوعي، أهمية البحث). خلاف ذلك، قد يجد الباحث نفسه يعيد كتابة المقدمة بشكل متواصل، لتتوافق مع ما كتب في مراجعة

الإطار النظري وأقسام البحث. وقدم هذا الفصل في النهاية عددًا من النقاط الرئيسة لتساعد الباحث على تنظيم أفكاره بشأن مقدمة بحثه، والغرض من مقدمة مقترح الطرق المختلطة.

- **الفصل الخامس: مراجعات الإطار النظري: وضع دراستك المختلطة في السياق الأوسع**

مراجعة الإطار النظري التي يناقشها هذا الفصل الخامس، يوجه الباحث للبدء بالتفكير في مشكلة البحث ضمن سياق الإطار النظري العلمي الموجود. وللقيام بذلك، يتطلب من الباحث أن يتعامل مع الأسئلة الآتية: ماذا يقول العلماء عن البحث في موضوعك؟ ما الطرق المنهجية التي استخدمت للتعامل مع مشكلة بحثك؟ أين تكون دراستك البحثية ملائمة ضمن الإطار النظري لبحثك الحالي؟ إن الإجابة عن هذه الأسئلة الأساسية مهمة لصياغة إطار نظري مترابط، وشامل لمقترح بحث ذي طرق مختلطة. والهدف بالنسبة إلى الإطار النظري، هو تقديم العلة للسبب الذي يجعل من دراستك البحثية لازمة، وكيف ستقدم دراستك ذات الطرق المختلطة إضافة جديدة إلى الإطار النظري في مجال اهتمامك.

- **الفصل السادس: تصاميم الطرق المختلطة: أطر تنظيم طرقك البحثية**

وضح هذا الفصل في بدايته أن البحث المختلط لديه لغته الخاصة، وبشكل أكثر تحديدًا، نظام ترميزه، أو مسمياته الخاصة وللانخراط في دراسة بحث مختلط، لا بد أن يتقن الباحث لغة الطرق المختلطة. تعد مسميات الطرق المختلطة بسيطة ومباشرة نسبيًا. تشمل، إلى حد كبير، استخدام مصطلحات نوعي وكمي، إلى جانب مختلف الترميزات. ويستخدم مصطلحي qual وquan وهما مختصران للمفردتين بالإنجليزية qualitative and quantitative. فعند كتابة الرمزين بالأحرف الكبيرة QUAL وQUAN، فذلك يشير إلى تشديد يرد في الدراسة، وتم توضيح عدد من المسميات عرضت في جدول خلال هذا الفصل، مع شرح لخمس أنواع للتصاميم الأكثر استخدامًا للبحث في الطرق المختلطة: التصميم الإيضاحي (QUAN → qual)، التصميم التسلسلي الاستكشافي (qual → QUAN)، التصميم الموازي المتقارب (QUAN + qual)، **التصميم المدمج**(QUAL ←→ QUAN)، التصميم متعدد المراحل (quan ←→ QUAL).

وعلى تنوع الطرق التي استخدمت التي يمكن أن تستخدم فيها الطرق المختلطة لجمع وتحليل البيانات للإجابة عن الأسئلة البحثية. فقد ركز هذا الفصل على تزويد الباحث بالفهم التمهيدي لأنواع تصاميم الطرق المختلطة، وكيف

تساعد تلك التصاميم على تنظيم طرق البحث. ويقدم أمثلة على بعض تصاميم الطرق المختلطة الأكثر شيوعًا، ويبين أيضًا كيفية إنشاء المخططات لتوضيح تصاميم الطرق المختلطة بالصورة الأفضل.

- **الفصل السابع: جوهر خطة البحث المختلط: مناقشة القسم الخاص بطرق البحث المستخدمة**

يساعد هذا الفصل الباحث على تحديد إجراء البحث ومدى استعداده لإجراء دراسة في الطرق المختلطة، وقدم عددًا من الأسئلة لترشد الباحث في تنظيم أفكاره، تتمثل في:

1. ما أسئلة / فرضيات البحث لديك؟ كيف ستدلل على عملية بحثك؟
2. ما تصميم البحث المختلط الذي ستستخدمه لدراستك؟ ولماذا؟
3. من المشاركون في دراستك؟ كيف ستصل إلى المشاركين في بحثك؟
4. ما مصادر بياناتك؟ كيف ستجمع بياناتك؟
5. كيف ستحلل بياناتك؟
6. كيف ستدمج مكونات بياناتك الكمية والنوعية؟
7. ما الدور الذي سيلعبه الإطار النظري لديك في بياناتك؟
8. كيف ستتطرق إلى الثبات؟
9. كيف ستتطرق إلى الصدق؟

ومن هذا الفصل يخرج القارئ بفكرة واضحة عن كيفية إجراء البحث المختلط.

- **الفصل الثامن: هدية صغيرة... إضافة صغيرة**

يقدم هذا الفصل بعض الاقتراحات العامة بخصوص المقترح النهائي لخطة البحث وعملية الكتابة، بما في ذلك قسم المراجع والملاحق. ويناقش أيضًا القضايا العامة، مثل وضع موازنة وخطة زمنية، على سبيل المثال: يقدم بعض الاقتراحات لقضايا، مثل: تأمين أعضاء اللجنة للبحث المختلط، ويقدم أفكارًا متعلقة بالحصول على الموافقة على مقترح البحث، كما يهدف هذا الفصل إلى تزويد الباحث باقتراحات ستعطي مقترح تلك الجودة الإضافية التي ستتقدم بك في عملية البحث. رغم أن مقترح الطرق المختلطة يتعلق حقًا بالوثيقة المكتوبة، من المهم أيضًا مناقشة كيف تكتب

عن دراستك البحثية. كما يرشد هذا الفصل الباحث إلى كيفية توجيه أسئلة لا مفر منها وباستمرار، مثل «ما موضوع دراستك؟» عندما تواجه هذا السؤال، فإنك لست مدعوًّا لإعطاء محاضرة عن مقترح بحثك بأكمله، بل أنت مطالب في الحقيقة بتقديم صورة موجزة. لذلك عليك أن تكتشف ما ينبغي عليك قوله بأقل عدد ممكن من الكلمات. بعبارة أخرى، تحتاج إلى أن يكون لديك وصف شفهي مختصر لمقترح بحثك المختلط، وصف شفهي قصير يمتد لـ30-60 ثانية تصف دراستك البحثية. يسمى هذا بحديث المصعد، يمثل المدة التي يستغرقها استخدام المصعد للانتقال لبضعة طوابق.. الهدف بالنسبة إلى الآخرين أن يمضوا بفهم جيد عن دراستك، ويكونوا مقتنعين بأن تخطط لدراسة جيدة.

- **الفصل التاسع: مثال واقعي على دراسة ذات طرق مختلطة**

هذا الفصل الأخير في الكتاب، وهو المكان الذي يستعرض فيه مقترحًا لبحث مختلط. وقد بدأ هذا الفصل بمراجعة مكونات مقترح البحث المختلط، ثم قدم بعد ذلك أسئلة إرشادية لمراجعة مقترحات الطرق المختلطة، وبعض الطرق التي تظهر في الملاحق. ويختتم الفصل بعد ذلك بمثال لمقترح عن المضايقات العنصرية المبطنة. تطوير دراستك البحثية على تجارب طلاب الكلية الأمريكيين، ذوي الأصول الأفريقية، مع المضايقات العنصرية المبطنة. مع مراجعة كافة مكونات مقترح الطرق المختلطة التي ناقشها في هذا الكتاب، كما يذكر بالأنشطة التي صاحبت مناقشة كل مكون ليساعد هذا المثال على صياغة مقترح بحث في الطرق المختلطة.

- **ميزات الكتاب:**

يتمتع هذا الكتاب بعدة ميزات تربوية مهمة في مناقشة المكونات المختلفة لمقترح بحث مختلط،. أولًا، يبدأ كل فصل بقائمة بأهداف التعلم التي تعطيك ملخصًا عامًا عن القضايا التي ستتم مناقشتها في الفصل. ثانيًا، للمساعدة على ضمان الدخول وعملية البحث، يمتاز كل فصل بقسم يسمى «قسم الممارسة»، ويتألف كل نشاط تدريبي من أسئلة موجهة وتمارين وموارد إضافية. والقصد من الأسئلة الموجهة مساعدة الباحث على التفكير بصورة أعمق بموضوع بحثه. أما التمارين فهي عبارة عن أنشطة محددة تساعد في استحداث مكون محدد لمقترح البحث. حيث تتم مناقشة هذه المكونات بطريقة منطقية، تتبع بنية إنشاء المقترح. وإذا تَمَرَّس الباحث في التمارين المقدمة في جميع أقسام جلسات الممارسة في كل فصل من الكتاب، سيمتلك في نهاية الكتاب نموذجًا متفردًا مفصلًا لمقترح بحث مختلط. أما مُكَوِّن الموارد

الإضافية فهو يتضمن قائمة بالقراءات والموارد ذات العلاقة على شبكة الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، توجد بعد كل نشاط تدريبي «جلسة عينة» تظهر كيفية إكمال كل تمرين، باستخدام مثال على بحث واقعي. ويظهر كيفية استخدام الأنشطة لتطوير المكونات المختلفة لمقترح بحث مختلط. كما يطرح الكتاب أمثلة على مختلف تصاميم الطرق المختلطة في الملاحق بهدف إظهار المتغير في البحث المختلط.

- **الملاحق:**

احتوى الكتاب نوعين من الملاحق، ملاحق مقترحة تساعد الباحث في إجراء دراسته، تشمل الرسم البياني للطرق المختلطة، أدوات الدراسة، خطابات المشاركة في التطبيق، نماذج الموافقة، ونموذج المعادلة الهيكلية، والنوع الثاني ملاحق لتصاميم البحث المختلط تشمل التصميم التسلسلي الإيضاحي، التصميم التسلسلي الاستكشافي، التصميم الموازي المتقارب، التصميم المدمج، التصميم متعدد المراحل.

***